

دروس مادة الدبلوماسية الرقمية

الخاصة بقسم سنة أولى ماستر - تخصص جيوپولتيك وسائل الاعلام

من إعداد: د. هاجر قويدري

hadlay@hotmail.com

المحتوى: استكمالاً للدروس المقدمة خلال 6 حصص سابقة على مستوى المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاتصال نتابع بقية الدروس حسب البرنامج التالي:

الدرس رقم 1: الدبلوماسية العامة

الدرس رقم 2: تعريف الدبلوماسية الرقمية

الدرس رقم 3: أشكال ممارسات الدبلوماسية الرقمية

الدرس رقم 4: نماذج ممارسات الدبلوماسية الرقمية (الو.م.أ)

توزيع مختلف التطبيقات والأعمال المنزلية على الطلبة.

الدرس 1: الدبلوماسية العامة

قبل التطرق إلى مفهوم وأساسيات الدبلوماسية الرقمية؛ لابد أن نوضح أولاً مهماً وهو أن الدبلوماسية الرقمية هي جزء من الدبلوماسية العامة. لذا من المهم في البداية معرفة ماهية الدبلوماسية العامة، وما هي المحددات الخاصة بها، إلا أن ذلك لا يتاح إلا من خلال التطرق إلى الدبلوماسية بصورة كلية، لمعرفة الأجزاء التي سوف تكون لنا الانطلاق الاصطلاحي لهذه المادة "الدبلوماسية الرقمية" سيما وأن طلبة سنة أولى ماستر تخصص جيوپولتيك وسائل الاعلام سنة 2019-2020 لم يدرسوا مواداً في السابق خاصة بالقانون الدولي أو السياسات الخارجية وعليه سوف نتطرق في هذا الدرس إلى:

مفهوم الدبلوماسية

نشأة الدبلوماسية

مراحل تطور الدبلوماسية

مفهوم الدبلوماسية العامة

مفهوم الدبلوماسية:

إن السياسة الخارجية لأي دولة ذات سيادة هي عبارة عن وجود بدائل معينة تستطيع من خلالها هذه الدولة صنع قرار معين إزاء البيئة الخارجية. تتمثل هذه البدائل في الحرب، السلم، والتفاوض.

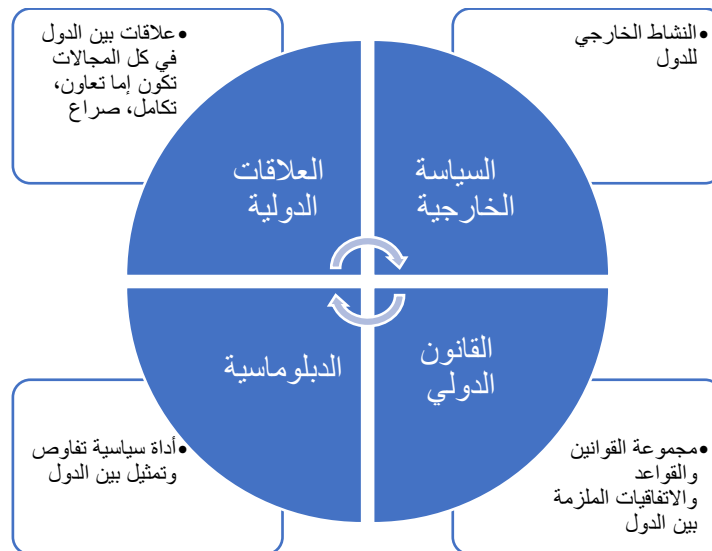
وبالتالي الدبلوماسية هي وسيلة من وسائل السياسات الخارجية التي تتفاوض بها الدول وكذلك تنظم علاقات التمثيل مع الدول أثناء السلم، وهي بذلك عبارة عن مجموعة من القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسيم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي أي الدول والمنظمات والممثلين الدبلوماسيين، مع بيان مدى حقوقهم وواجباتهم وشروط ممارستهم مهامهم الرسمية، والأصول التي يترتب على اتباعها تطبيق احكام القانون الدولي ومبادئه والتوفيق بين مصالح الدولة المتباينة كما هي، وفن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقات والمعاهدات.

الدبلوماسية إذن هي:

عملية اتصال (تفاوض، تمثيل)

هدفها إدارة العلاقات الدولية

وهنا لا بد من ترتيب مفاهيم السياسة الخارجية، العلاقات الدولية، القانون الدولي، الدبلوماسية وعدم الخلط بينها.



ملاحظة: الدبلوماسية هي سياسة خارجية فعالة أو مفعلة وبالتالي هناك بعض الدول لا تقوم بتفعيل الدور الدبلوماسي كما يجب، ولكنها مع ذلك تظل صاحبة سياسة خارجية، لأن الحياد والصمت في حد ذاته سياسة خارجية، وهنا نفهم أن الدبلوماسية هي الجزء التنفيذي للسياسة الخارجية.

نشأة الدبلوماسية: هناك الكثير من النظريات والآراء حول نشأة الدبلوماسية، غير أن الامر الأكيد أن الدول ومنذ العصور القديمة كانت بحاجة إلى حالة السلم والتعاون فيما بينها، يقدم الجدول التالي أهم النظريات المفسرة لنشأة الدبلوماسية.

جدول يوضح أهم النظريات المفسرة لنشأة الدبلوماسية:

نظرية نيكولسن	الأصل في الحياة الإنسانية حسب نيكولسن هو الحرب، وكل التحركات الخاصة بالأفراد تكون بدافع الخوف، وبالتالي نشأة الدبلوماسية كانت بسبب الخوف من الحرب.
نظرية التطور أو التوسع العائلي	نشأت الدبلوماسية من خلال توسع العلاقات عائلية التي خلقت تكتلات عائلية ذات رابطة دموية من خلال رابطة المصاهرة وذلك من أجل زيادة القوة ومواجهة الصعاب المحتملة.
النظرية التجارية	التجارة هي سبب نشأة الدبلوماسية الحديثة، من خلال التجارة الصامتة في البداية ثم التجارة المنفعية، كما ان التجارة لا تنقطع حتى في حالة الحرب، ولا يزال استناد النظرية متواصلة بسبب توظيف الدبلوماسية لخدمة المصالح الاقتصادية.
نظرية التوازن	لصاحبها مورغانو والذي يدعو إلى مبدأ توازن القوى كمبدأ شامل يسعى كل طرف فيه إلى زيادة قوته ونفوذه.

المصدر: رتيبة برد: مدخل للدبلوماسية، منشورات النشر الجامعي الجديد، 2019 ص 21-42

مراحل تطور الدبلوماسية: يوضح الجدول التالي مسارات تطور الدبلوماسية

المرحلة	الفترة الزمنية	الخصائص
المرحلة الأولى (دبلوماسية العصر القديم)	العصر القديم - القرن الخامس عشر	من أمثلتها الدبلوماسية الإغريقية، الرومانية والشرق الأدنى، وتمثل في وجود قواعد بسيطة متعلقة بالرسول والمبعوثين الذين يقومون على تبليغ الرسائل وإنجاز المهام التفاوضية المتعلقة بأمر ما.

المرحلة الثانية (دبلوماسية القرون الوسطى)	القرن الخامس عشر - 1815	من أمثلتها الدبلوماسية البزنطية والإسلامية، ميزتها الأساسية الاختلاف والتنوع وعدم الاستقرار في الممارسة الدبلوماسية وذلك لأن كل جانب يسعى إلى خدمة مصالحه.
المرحلة الثالثة (دبلوماسية العصر الحديث)	1816-1961	من أمثلتها الدبلوماسية الإيطالية والفرنسية، بحيث أنهما أسسا للدبلوماسية الحديثة بعدما ظهر مفهوم الدولة وما أدى من تطورات وتغيرات هيكلية كما حدث مع نظام الدويلات الإيطالية وكذا ما أحدثته مبادئ النظام الفرنسي من نقلة نوعية في ميدان الدبلوماسية.
المرحلة الرابعة (الدبلوماسية المعاصرة)	1961 - إلى غاية اليوم	أسست لها رسمياً معاهدة فيينا 1961 وما تبعها من اتفاقيات منظمة للنشاط الدبلوماسي العالمي وبذلك تكون قد أضافت صفة التوحد للحقل الدبلوماسي الراهن والمعاصر.

المصدر: رتيبة برد: مدخل للدبلوماسية، منشورات النشر الجامعي الجديد، 2019 ص 21-42.

الدبلوماسية التقليدية: كل ما ذكرناه سابقاً من نشأة ومراحل الدبلوماسية أسس للدبلوماسية التقليدية والتي تضم

المجالات التالية:

✚ الوظيفة الدبلوماسية

✚ القانون الدبلوماسي

✚ التاريخ الدبلوماسي

✚ بروتوكولات وأسس التعامل الدبلوماسي.

تسند هذه المهام إلى:

✚ رئيس الدولة

✚ الوزير الأول

✚ وزير الخارجية

✚ مختلف الهيئات التابعة لوزارة الخارجية (سفراء، مؤسسات دبلوماسية)

الدبلوماسية العامة:

وبالتالي لم تعد الدبلوماسية التقليدية والتي تتسم بالطابع السري قادرة على مجابهة مختلف التغيرات الحاصلة في العالم، لذا كان لابد من وجود طرف ثاني وهي الدبلوماسية العامة. يطلق عليها أيضا اسم الدبلوماسية الشعبية أو دبلوماسية المسار الثاني ويضم الكثير من الفواعل التي يمكننا أن نوزعها على النحو التالي:

✚ دبلوماسية المنظمات والمؤسسات غير الحكومية والخاصة بحقوق الانسان على سبيل المثال.

✚ دبلوماسية الجماعات الضاغطة والمستفيدة من التأثير في السياسة الخارجية لدولة ما.

✚ الدبلوماسية الثقافية أو القوى الناعمة.

ملاحظة: يحتوي موقع <https://www.uspublicdiplomacy.org> على كتاب جوزيف ناي المشهور والذي يحمل عنوان The soft power، كما اني أود أن ألفت الانتباه إلى أن هناك بعض الكتب تقسم الدبلوماسية إلى ست مسارات:

-المسار الأول (الدبلوماسية الرسمية)

- المسار الثاني (الدبلوماسية غير الرسمية)

- المسار الثالث (دبلوماسية المواطن)

-المسار الرابع (دبلوماسية الشعب للشعب)

- المسار الخامس (دبلوماسية وسائل الاعلام)

-المسار السادس (جماعات السلام المناهضة للحرب)

بحيث لا نقلل من أهمية هذا التقسيم ولكن يمكن أن ندرج كافة المسارات من 2 إلى 6 في المسار الثاني وهو الدبلوماسية غير الرسمية ما دام التباين الحقيقي هو بين المسار الأول والثاني، ولكن هذا لا يمنع الطالب المتخصص في جيوپولتيك وسائل الاعلام أن يعزز معلوماته بحيث سوف تجدون في نهاية الدروس مجموعة من الكتب الهامة في هذا المجال.

وعليه كبداية اصطلاحية للدبلوماسية الرقمية يمكننا تقديم هذا التعريف المرتبط بالدبلوماسية العامة

الدبلوماسية الرقمية هي دبلوماسية عامة تستعمل وسائل مستحدثة من أجل إيصال استراتيجياتها الخاصة

بالسياسة الخارجية التابعة لبلدها

الدرس 2: تعريف الدبلوماسية الرقمية

من خلال الدرس السابق توصلنا إلى أن الدبلوماسية الرقمية هي دبلوماسية عامة تستعمل وسائل مستحدثة من أجل إيصال استراتيجياتها الخاصة بالسياسة الخارجية التابعة لبلدها، وسوف نتعرف في هذا الدرس إلى الأجزاء التالية:

✚ لماذا ندرس الدبلوماسية الرقمية؟

✚ مختلف المرادفات المحتملة للدبلوماسية الرقمية

✚ مجال الدبلوماسية الرقمية

✚ أهم تعريفات الدبلوماسية الرقمية

لماذا ندرس الدبلوماسية الرقمية؟

- ✓ لفهم واقع جديد وتغيرات جديدة في الوظيفة الدبلوماسية: عرفت الوظيفة الدبلوماسية تغيرات جذرية في طرق الاتصال سواء كان ذلك مع أفراد سلكها الدبلوماسي أو مع الجمهور الذي تريد أن تقدم له مواقفها وأراءها حول القضايا الدولية، والبيئة الرقمية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي هي واقع افتراضي جديد أصبحت الدبلوماسية العالمية ملزمة بتعبير ضمن حيزه المستجد.
- ✓ لفهم السياسة الخارجية الحديثة: تنتقل اجندات واستراتيجيات سياسات خارجية الدول إلى البيئة الرقمية، وهناك دول تعتمد عليه بشكل كبير، وبالتالي لا بد من رؤية كافة أجزاء السياسة الخارجية، والتواجد الافتراضي هو جزء مهم من السياسة الخارجية.
- ✓ لمعرفة تعدد الفواعل الدولية الجديدة: في السابق كانت المنظمات الدولية غير الحكومية هي أهم فواعل المجتمع المدني العالمي، الآن أصبحت الشركات متعددة الجنسية الخاصة بالخدمات في المجال الرقمي عبارة عن جماعات منظمة E-commerce على غرار مواقع "امازون، علي بابا"، ولعل أزمة متعامل هواوي بين الصين وأمريكا يبين هذا الضغط بشكل كبير.
- ✓ لفهم ظاهرة الثورة: ساهمت الدبلوماسية الرقمية في تحريك بعض الجهات التي استعملت المنصات الافتراضية ساحة لإعلان ثورات ضد سياسات دكتاتورية أو لمطالبة تحسين الظروف الاجتماعية، ومنه إلى فهم التحول الديمقراطي لبعض بلدان العالم.

✓ لأنها المستقبل الدبلوماسي: شيئاً فشيئاً يتوجه العالم نحو وحدة افتراضية في الممارسات السياسية والدبلوماسية.

كذلك قبل تقديم مختلف التعريفات الخاصة بالدبلوماسية الرقمية علينا أن نحدد ما هي أهم مختلف المرادفات التي يمكن أن تدل عليها، سيما وأن تضارب المصطلحات قد يجعلنا نقع في ارتباك ما، وعليه كل المرادفات التالية تدل على معنى واحد ولكن أحيانا بدرجات متفاوتة حسب السياقات التي توضع بداخله، ونعتقد أن توضيح هذه الكلمات الدلالية مهم جداً سيما في البيئة الرقمية التي نتعامل فيها مع محركات بحث وقواعد بيانات قد لا تفهم القصد فقط لأننا لم نفكر في المرادفة الموالية.

مختلف المرادفات المحتملة للدبلوماسية الرقمية:

1- **الدبلوماسية العامة الحديثة**: إن إضافة كلمة حديثة للدبلوماسية العامة يمكنه أن يقدم لنا معنى الدبلوماسية الرقمية.

2- **الدبلوماسية الرقمية/ الدبلوماسية الالكترونية**: إن كلمتا الرقمية والالكترونية هما عبارة عن تكنولوجيات وبالتالي ارتباط المحتوى بالوسيلة التكنولوجية أمر شائع جداً غير أنه غير صائب من الناحية العلمية لأن التكنولوجيات في حالة تطور.

3- **الدبلوماسية البديلة**: نجد الكثير من المختصين يستعملون كلمة بديل للدلالة على الواقع الجديد الحاصل في مجال ما، ونجد هذا شائع جداً في المدونة الانجلوساكسونية.

4- **الداتا دبلوماسية Data Diplomacy**: إن كلمة الداتا تعني البيانات وبالأخص البيانات (بالأرقام) غير أن استعمال الداتا اليوم أصبح يعني اجمالاً البيئة الرقمية، وعليه إن استعمال هذا المصطلح لدى المختصين يعني الدبلوماسية الرقمية التي تحتوي على ارقام أو التصريحات الدبلوماسية التي تحتوي على أرقام، ولكن قد تعني (إستدلاليا) على الدبلوماسية الرقمية ككل.

5- **دبلوماسية تويتز Twidplomacy**: نسبة لتويتز وهو المنصة الاجتماعية الأشهر لدى رؤساء الدول.

6- **دبلوماسية فيسبوك Facebook Diplomacy**: نسبة ل فيسبوك.

ملاحظة: هناك لا محالة مرادفات أخرى يتوجب على الطالب ربط أجزائها وتحديد استعمالها، بالنسبة للمصطلح المعتمد في هذا المقياس فهو "الدبلوماسية الرقمية" وفقاً لما هو محدد في البرنامج البيداغوجي الخاص بقسم "جيوپولتيك وسائل الاعلام" للسنة الثانية ماستر، ولكن هذا لا يمنع من اعتماد مرونة اصطلاحية متنوعة.

مجال الدبلوماسية الرقمية:

نعرف أن مجالات القانون الدولي هو الحدود البرية المحددة بين الدول، وكذا قانون البحار وتقسيمات الملاحة ونشاط السفن بين الدول، وكذلك المجال الجوي أو الفضائي الذي تحاول الدول التحكم فيه وفي مساراته، وبالتالي مجالات القانون الدولي هي كل النزاعات المحتملة للمناطق البرية/ البحرية/ الجوية أو الفضائية التي لا سيادة فيها (علماً أن مفهوم السيادة هو فضاء مفتوح ومتداخل).

سعت الجهود العالمية منذ الحروب العالمية إلى تحديد هذه المجالات وفق اتفاقيات ومنظمات دولية تقوم بإدارة وتسيير هذه المناطق، لكن ما هو مجال الدبلوماسية الرقمية؟

سوف تكون الإجابات لا محالة كالتالي:

-الانترنت / المنصات الرقمية/ مواقع السفارات الإلكترونية/ حسابات التويتتر/ حسابات الفيسبوك/ حسابات الانستغرام للأشخاص أو الجهات الفاعلة في هذا المجال.

وعليه السؤال التالي هو ما هو المجال الذي ينتمي إليه الانترنت؟ هل هو المجال الجوي مثلاً؟

الإجابة هي أن المجال الذي ينتمي إليه الانترنت هو المجال السيبرني:

تعريف المجال السيبرني: هو عبارة عن تصميم فيزيائي وعقلي وينظر إليه بمعنى فلسفي ضمن توجه ما بعد الحداثة وقد بدأ الحديث عن هذا الفضاء مع زليزنيكار Zeleznikar ، سنة 1987 عندما أصبح بالإمكان الحديث عن طبولوجيا المعلومات، وكذا إمكانية عرض طبولوجي رياضي للمعلوماتية ثم وفي سنة 2002 ظهر ما يعرف بـ The Informationally Conceptualized Artificial Consciousness أو الوعي الاصطناعي المفاهيمي الإعلامي والذي قام بدراسة المفاهيم والأسماء والتمثيل الرمزي في هذا الفضاء وقدم خصائص مميزة للكيان المعلوماتي حددها في: المعلوماتية الخارجية / المعلوماتية الداخلية/ الميتافيزيقية الإعلامية.

قد يكون التعريف صعب نوعاً ما ولكنه يدخل ضمن تطورات نظرية المعلومات، لكن يمكن تقسيم العالم أو المجال السيبرني إلى نقطتين وخلفية عامة على النحو التالي:

المجال السيبرني هو عبارة عن تصميم فيزيائي: كلمة تصميم فيزيائي تضم قسمين، الأول هو الشبكات المكونة للانترنت وهي عبارة عن منطلقات مادية هي في الأساس أجهزة الاستقبال والارسال، أجهزة شاشات التصفح، الكوابل، الألياف الضوئية، وما إلى ذلك من اللواحق التي تتعامل معها كل يوم يطلق على ذلك اصطلاحاً Hardwere. القسم الثاني هو البرامج والتطبيقات التي تعيش داخل هذه الأجهزة وتمنحها التفاعل من خلال تصاميم الواجهات الحاسوبية وتسمى اصطلاحاً أيضاً Software.

المجال السيبرني هو عبارة عن وعي إنساني: يقدم المجال السيبرني المحاكاة الإنسانية من خلال التفاعلية التي لاتزال تأخذ منحى تصاعدياً، وفي كل حالة تفاعل هناك حالة وعي وادراك تجاه هذا العالم الجديد يشعر به الفرد.

المجال السيبرني هو طوباوية إنسانية: الخلفية التي نود الإشارة إليها هي أن كارل بوبر قد قسم العوالم إلى ثلاثة عوالم تتمثل في العالم الأول وهو عالم الماديات المرتبط بقوانين الفيزياء، والعالم الثاني هو العالم الذهني الخاص بالفرد (الخبرات الواعية للإنسان وغير الواعية) أما العالم الثالث فهو الذهن البشري كرؤية كلية تتجمع فيها كامل المعرفة الإنسانية.

إذن عالم الذهن البشري هو الإرث المعرفي الذي تركه ارسطو ويكون وكانط وانشتاين والذي يمكنك الآن العودة إليه وتصفح عقل البشرية، هذه الطوباوية التي تعاود خلق عالم موازي للعالم المادي (طبعاً من دون انكار التداخلات الممكنة بين العوالم) تقدم للبشرية رقيها. وعليه العالم السيبرني هو جزء من الذهن البشري.

ملاحظة: هذه الرؤية الفلسفية مهمة جداً في إدكاء المنطلق النظري لكافة المقاييس البيداغوجية المرتبطة بالبيئة الرقمية بحيث تعني بإنسان وفلسفة ما بعد الحداثة، يمكن دراستها لاسيما لدى سيغمونت باومان وكتابه الحداثة السائلة.

يمكن تحميله من الرابط التالي: <https://www.kutubpdfbook.com/book/الحداثة-السائلة>

أهم تعريفات الدبلوماسية الرقمية:

التعريف الأول:

الدبلوماسية الرقمية هي مدخل جديد لإدارة السياسة الخارجية، تعمل كأداة لتمير استراتيجياتها

وضحنا فيما سبق أن الدبلوماسية هي الجزء التنفيذي للسياسة الخارجية في حالتها التقليدية، وعليه تعتبر الدبلوماسية الرقمية مدخل جديد لإدارة السياسة الخارجية، هذا المدخل يسمح للدول بتمير استراتيجياتها عبر الفضاء الافتراضي الجديد.

التعريف الثاني:

هي منصات دبلوماسية جديدة الهدف منها مواجهة توازنات الجماهير

المنصات هي مواقع التواصل الاجتماعي، أما مواجهة توازنات الجماهير فهو أمر في غاية الأهمية لأن جمهور التلفزيون والصحف والإذاعة انحصر لدى الفئات الشبانية التي بات الانترنت مصدر معلوماتها الوحيد، وعليه لكي يستمر الخطاب الدبلوماسي ويستمر تأثيره لابد من التوجه إلى منصات الافتراضية.

التعريف الثالث:

إدخال التكنولوجيا الحديثة وأدواتها إلى الدبلوماسية التقليدية

يتكئ هذا التعريف على التكنولوجيات الحديثة وأدواتها كعامل أساسي في وجود الدبلوماسية الرقمية، غير أن الأمر يتخطى الأدوات إلى استراتيجيات الدول التي تؤمن بالفعالية الثقافية للمجال السيبرني، لأن تفعيل الدبلوماسية الرقمية هو ثقافة سيبرنية وإيمان بالتواصل الافتراضي، وهذا ما يفسر تفاوت الدول في استخدام وتفعيل الدبلوماسية الرقمية.

التعريف الرابع:

حسب مانور سيجف **Manor Segev**: تشير الدبلوماسية الرقمية بشكل مركز إلى الاستخدام المتزايد لمنصات الاعلام الاجتماعي من الدولة لتحقيق سياستها الخارجية وإدارة سمعتها وصوتها بشكل يستبق أي تشويش ويتصدى له.

يضيف مانور سيجف إلى التعاريف السابقة معطى استخدام المنصات الاجتماعية من أجل إدارة السمعة كروية استباقية، وهنا يذكرنا الأمر بحالة الحرب الباردة والخطر السوفييتي، ذات الأمر يتكرر اليوم في أمريكا مع الخطر الصيني.

التعريف الخامس:

حسب هانسون **Hanson**: استخدام الانترنت وتقنيات الاتصال والمعلومات للمساعدة في تحقيق الأهداف الدبلوماسية

هانسون يقدم تدقيقاً في المسألة بحيث يطرح فكرة المساعدة في تحقيق الأهداف السياسية، الأمر الذي لا يجعله يهمل دور الدبلوماسية الكلاسيكية، كما أنه يركز على دور الانترنت وتقنيات الاتصال والمعلومات في خلق هذه الدبلوماسية الجديدة.

التعريف السادس:

حسب مكتب الشؤون الخارجية في بريطانيا: حل مشكلات السياسة الخارجية باستخدام الانترنت وهي بذلك فن الحكم في القرن الحادي والعشرين.

يرى مكتب الشؤون الخارجية في بريطانيا أن الدبلوماسية الرقمية هي حلاً بديلاً لمشكلات السياسة الخارجية، ثم تصفها بأن الدبلوماسية الرقمية هي فن الحكم في القرن الحادي والعشرين.

التعريف السابع:

وزارة الخارجية الكندية: الدبلوماسية الرقمية هي السياسة المفتوحة.

توضح وزارة الخارجية الكندية في هذا التعريف إذا كانت الدبلوماسية الكلاسيكية هي سياسة الصالونات واللقاءات الضيقة والأروقة المستترة، فإن الدبلوماسية الرقمية هي التي اسقطت جميع الجدران والحواجز في طريق السياسة الخارجية.

التعريف الثامن:

وزارة الخارجية الفرنسية: امتداد للدبلوماسية الرقمية بمفهومها التقليدي مع اسنادها إلى الابتكار واستعمال التكنولوجيا في نقل المعلومات.

تقر وزارة الخارجية الفرنسية في هذا التعريف بامتداد الدبلوماسية الرقمية لنظيرتها التقليدية، إلا انها ترى أن الابتكار في هذا الأمر يعود إلى استعمال التكنولوجيات في نقل المعلومات.

التعريف المستنبط:

هي دبلوماسية عامة ذات بعد جديد في إدارة السياسة الخارجية وتميرها من خلال تواصل الفاعلين الجدد مع مختلف الجماهير الافتراضية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة وذلك من أجل تحقيق التوازن الجماهيري وخدمة للأهداف الدبلوماسية المرجوة لكل بلد.

الدرس رقم 3: تطور وأشكال ممارسة الدبلوماسية الرقمية

يحتوى هذا الدرس على النقاط التالية والتي تتسم بالطابع الاجرائي بحيث لا بد أن نعرف أهم مراحل التطور الخاص بالدبلوماسية الرقمية خلال السنوات القليلة الماضية والتي تسارعت فيها الأحداث بشكل كبير جداً، ذلك أن أهم خصوصيات البيئة الافتراضية هي الكثافة في الأحداث والوسائل.

تطور الدبلوماسية الرقمية

سفير المجال الرقمي

الفاعلون في الدبلوماسية الرقمية

مستويات فعالية الدبلوماسية الرقمية

مؤشرات الريادة العالمية في تفعيل الدبلوماسية الرقمية

تطور الدبلوماسية الرقمية:

من خلال السرد الكرونولوجي التالي سوف نتعرف على أهم المحطات الزمنية الخاصة بتطور مفهوم الدبلوماسية الرقمية:

سنة 1984: أول مقالة علمية بعنوان "الدبلوماسية العامة في عصر الكمبيوتر" "Public Diplomacy in the Computer Age". كتبها آلن هانسن Allen C. Hansen ، والتي طرحت فرضية استخدام الوسائط التكنولوجية لمصلحة الدبلوماسية العامة، ولطالما كان السبق في تشكيل واختراع المصطلحات من نصيب البحوث العلمية خاصة تلك التي تعتمد على منهج استشاري على شاكلة مقالة هانسن.

سنة 1994: أول تبادل رسمي للبريد الإلكتروني بين رؤساء الحكومات: بين كارل بيلت وبيل كلينتون. يتم ذلك في الخامس من فيفري 1994.

وفيما يلي نص البريد الإلكتروني الأول:


Dear Carl:


I appreciate your support for my decision to end the trade embargo on Vietnam and thank you for all that Sweden has done on the question of the POW/MIA's. I share your enthusiasm for the potential of emerging communications technologies. This demonstration of


*electronic communications is an important step toward building a global information superhighway.
Sincerely,*

ثم نص الرد:

*Dear Bill,
Apart from testing this connection on the global Internet system, I want to congratulate you on your decision to end the trade embargo on Vietnam. I am planning to go to Vietnam in April and will certainly use the occasion to take up the question of the MIA's. From the Swedish side we have tried to be helpful on this issue in the past, and we will continue to use the contacts we might have.
Sweden is—as you know—one of the leading countries in the world in the field of telecommunications, and it is only appropriate that we should be among the first to use the Internet also for political contacts and communications around the globe.
Yours,
CARL*

سنة 2003: انشاء الشبكة الاجتماعية الاحترافية لينكد إن LinkedIn على الانترنت 
والموجهة للمهنيين ورجال الأعمال والتوظيف، يتيح الموقع انشاء حساب مجاني والتواصل من خلاله مع مستخدمين يقاسمونك نفس الاهتمامات، كما سنجد مسؤولي التوظيف الذين يمكنك التفاوض معهم على فرصة في عالم المال والريادة، الموقع يحتوى على 500 مليون مهني عبر العالم.

سنة 2004: تم تأسيس Facebook و Flickr إذ يعد فيسبوك الظاهرة الأهم في تاريخ التواصل 
الإنساني فمن موقع للتواصل الاجتماعي بجامعة هارفارد إلى ظاهرة عالمية للإنترنت ، الآن Facebook هو أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية في العالم، وهو أول شبكة اجتماعية تتجاوز مليار حساب مسجل.

سنة 2005: انشاء موقع اليوتيوب كمنصة شعبية لتبادل الفيديوهات من طرف PayPal والعاملين لديه 
وهم Chad Hurley و Steve Chen و Jawed Karim في سبتمبر 2005 بحيث وصلت إلى مليون فيديو في ديسمبر 2005.

سنة 2006: بداية العمل بمنصة التويتير، كما استحوذ قوقل على اليوتيوب، وكذلك بدأت منصة ويكيليكيس **WikiLeaks** ببث الوثائق السرية، في هذه الأثناء جاءت فكرة انشاء منصة للتدوينات الصغيرة فأنشأ **Jack Dorsey** منصة تويتير والتي ستصبح فيما بعد مفضلة رؤساء الدول والشخصيات الفاعلة العالمية في عرض تدويناتهم للعالم.

سنة 2007: انشاء أول سفارة افتراضية في العالم ضمن الموقع الافتراضي **Second Life** من طرف جزر المالديف وتبعتها السويد بعد فترة وجيزة.

سنة 2009: أول دبلوماسي يغزّد بصفته سفيرا على التويتير وهو أرتورو ساروخان سفير المكسيك في واشنطن. وهذا نص التغريدة:

Great to be the 1st Ambassador to the U.S. with a personal Twitter account; a good way to talk directly to America about Mexico!

سفير المجال الرقمي:

يجعلنا الجزء السابق ندرك أن العالم انتبه أكثر إلى دور الدبلوماسية الرقمية، ومدى فعاليتها في الوصول إلى جماهير الانترنت الجديدة، وذلك من أجل تكوين وصنع رأي عام على الأرض الافتراضية، حيث وضعت الدانمارك التقليد الدبلوماسي الأول من نوعه في العالم وهو تعيين سفير المجال الرقمي "كاسبر كيلدج" **Casper Klynge** في سبتمبر 2017 لدى الجمهوريات الافتراضية وهي فايسبوك وغوغل وأبل وماكروسوفت وغيرها من الشركات الرقمية المتواجدة بوادي السليكون. صرح السفير كاسبر كيلدج عقب توليه هذا المنصب أن التأثير المتنامي لشركات التكنولوجيا على حياة الناس في الوقت الحالي جعل بلاده تقوم بتعيين سفير متفرغ من أجل التواصل مع هذه الشركات.

هذه الشركات لم يعد ينحصر دورها في التقنية وإنما أصبحت فاعلة ومؤثرة في كافة أنواع السياسة لاسيما السياسة الخارجية للدول. كما وصف نفسه بأنه سفير "تكنودبلوماسي" وسيكون مقر سفارته في وادي السليكون. بعد ذلك عينت فرنسا سفيرها الرقمي دافيد مارتينيون في 22 نوفمبر 2017. ثم توالى التعينات الدولية، الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن الدور والمهام التي يتوجب على هذا السفير الجديد القيام بها.

من هو السفير الرقمي؟

السفير الرقمي هو سفير لدى الجمهوريات الافتراضية في وادي السيلكون الذي تتخذه كبريات شركات التكنولوجيا العالمية مقرأً لها، على غرار قوقل، الفيسبوك، أبل، ماكروسوفت.... وغيرها

منا هي مهام السفير الرقمي؟

مهام السفير الرقمي هو المشاركة الدبلوماسية الرقمية والتي يمكن تحديدها في النقاط التالية.

إدارة المعلومات

الدبلوماسية العامة

التخطيط الاستراتيجي

المفاوضات الدولية

إدارة الازمات

وحسب كاسبر كيلدج فإن مهامه في الوظيفة الجديدة ستكون لها أربعة أدوار رئيسة تتلخص في بناء الشراكات، وتشكيل آراء شركات التقنية، واكتشاف الاتجاهات الجديدة، وإصلاح وزارة الخارجية نفسها من خلال مشروع أسماء " التحول التكنولوجي الرقمي لوزارة الخارجية الدانماركية" كما أن دوره سوف يكون في البحث عن الاستشارات لصالح حكومته فيما يتعلق بالأمن القومي ومناقشة القضايا الأخلاقية في هذا المجال وسبل حماية البيانات واستخدامها.

ملاحظة: هناك عدد من المقابلات لكاسبر كيلدج على اليوتيوب يمكن الاطلاع عليها معرفة الكثير من الأمور حول وظيفة السفير الرقمي.

أنظر الرابط التالي:

https://fr.savefrom.net/7/#url=http://youtube.com/watch?v=yUB3lgF9tqQ&utm_source=youtube.com&utm_medium=short_domains&utm_campaign=ssyoutube.com&a_ts=1582020672.430

أنظر الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=pWABDF3J6YU>

الفاعلون في الدبلوماسية الرقمية:

كاسبر كيلدج فاعل رسمي في الدبلوماسية الرسمية، وعليه هل يوجد فاعلون آخرون؟ يمكننا أن نقسم الفاعلين في الدبلوماسية الرقمية إلى قسمين:

➤ فاعلون منفذون لمسار الدولة الرسمي: وهم الدبلوماسيون الذين أوجدوا لأنفسهم حضوراً في وسائل التواصل الاجتماعي من أجل إقامة العلاقات والحفاظ عليها مع الجمهور الأجنبي.

➤ فاعلون متعاونون مع الدولة لتحقيق أهداف مشتركة: هم الفاعلون غير الحكوميين الذين يمكن أن يتحدوا مع الحكومة لتحقيق الأهداف المشتركة وهم: وسائل الاعلام الإخبارية / المنظمات التجارية وغير التجارية / مجتمعات الخبراء والمؤسسات الأكاديمية / الشخصيات العامة المعروفة.

مستويات فعالية الدبلوماسية الرقمية :

هناك تباين لا محالة في استعمال الدبلوماسية الرقمية بين الدول، وعليه تعتمد كل دولة على مستوى معين من الفعالية تعتقد أنه يناسبها أو يناسب مرحلتها الحالية. وهنا يقترح جوزيف ناي ثلاثة مستويات من شأنها تحديد مستوى المعلومات والتأثير والمشاركة.

المستوى الأول: وهو اتصال عادي يسعى إلى تقديم وتفسير السياسة الخارجية للدولة

المستوى الثاني: اتصال استراتيجي يتبع خطة معينة وهي الوصول إلى درجة معينة من التأثير على الرأي العام في مواضيع معينة.

المستوى الثالث: وهو مستوى العلاقات طويلة الأمد، والتي تركز على بناء الثقة.

وعليه من أجل تقدير المستويات السابقة يتوجب على الباحث دراسة حالة استخدام الدبلوماسية الرقمية لكل دولة ومعرفة مستوى المعلومات المقدمة للجمهور ثم تقدير مستوى التأثير وأخيراً مستوى التفاعل مع الجمهور الأجنبي.

مؤشرات الريادة العالمية في تفعيل الدبلوماسية الرقمية.

ما هي مؤشرات ومعايير تقييم الدبلوماسيات الرقمية العالمية، لاشك أن الأمر مستحدث كلية، ولكن هناك دول تقدمت في هذا المجال، وأصبح بالإمكان قياس هذه المؤشرات من أجل تقديم مراتب معينة ومستويات محددة لدولة دون أخرى.

وعليه أهم المؤشرات هي:

✚ وجود خطة استراتيجية لتكنولوجيات المعلومات التابعة لوزارة الخارجية للدولة محل الدراسة: وبالتالي تقدم هذه الهيئة تقارير سنوية خاصة بها. مثلا الولايات المتحدة الأمريكية أنشأت سنة 2001 Office E-DIPLOMACY والذي يقدم كل سنتين خطته الخاصة بالدبلوماسية الرقمية وفيها عدد المستخدمين والأجهزة من خلال نقاط الوصول، وكذا التطبيقات او المنصات المعدة للتأثير وكذا البنية التحتية من ميزانية ورواتب الخبراء والتقنيين القائمين على هذا المجال. ومن أجل فهم أكثر فإن الدبلوماسية العامة لوزارة الخارجية تقوم بعملية تقييم لأنشطتها من خلال أربع فئات:

- 1- الغرض والهيكل للنشاط: فيه يتم التطرق إلى شفافية الأغراض وتحديد النتائج
- 2- التخطيط الاستراتيجي للنشاط: بناء الأولويات.
- 3- إدارة البرامج: وهو الجانب اللوجستي من احتياجات تمويل النشاط.
- 4- درجة توضيح النتيجة النهائية: يتم تصنيف كل فئة من الفئات الأربع من 0 إلى 100 ، وبعد ذلك يتم تصنيف البرنامج على أنه "فعال" أو "ملائم" أو "غير فعال" أو "لا نتيجة" (إذا لم يكن لدى البرنامج مؤشرات واضحة عن الرضا).

✚ **مستوى المعلومات:** وهو احصاء عدد الأشخاص المطلعين على المعلومات المقدمة ضمن النشاط الدبلوماسي الرقمي قيد التقييم، كأن نضع عدد الحسابات الرسمية ثم نبدأ في حساب عدد المشتركين في الشبكات الاجتماعية المختلفة. وهنا القياس يخضع إلى معايير مختلفة منها الجهات الحكومية/ الجهات غير الحكومية/ عدد المشتركين / الحسابات المختلفة لمختلف منصات التواصل الاجتماعية التي تختلف فيها طريقة حساب المنشورات والمشاركين والمتابعين من أجل الوصول إلى متوسط القيمة.

✚ **مستوى التأثير:** التأثير يعني وجود هدف سياسي معين، والذي يجب تحقيقه من خلال التأثير على الجمهور.

غير أنه هناك صعوبة كبيرة في تحديد فعالية التأثير إلا أنه يمكن الحكم على التأثير من خلال:

- الحكم من خلال حملة تأثير الرأي العام معينة من خلال مقاس "كل شيء أو لا شيء" بمعنى هل كان هناك قبول من الناس أم لا، ولا يمكن تقديم تقدير كمي ولكن يمكن فهم ذلك من خلال سياق كلي واضح وغير متباين.

- الاستطلاعات التي توأكب بداية ونهاية الحملة.
- المبلغ المنفق على الحملة
- التحليل الدلالي والتداولي (نسبة لمنهج للسانيات التداولية pragmatic بمعنى تحليل الخطاب الدبلوماسي)

التفاعل مع الجمهور الدولي: يتضمن هذا المستوى استطلاعات رأي دورية طويلة الأمد حول موضوع

إدراك الحملات، وكذا دراسة التوزيع الكافي للموارد، كما لا بد من دراسة الجمهور المستهدف.

تقييم المثلثين: المثلثين هم الجهات الخارجية التي تستعين بهم وزارة الخارجية مثلاً في ادارة حملة ما أو نشاط

دبلوماسية معين - سبق وأن ذكرنا أن هذه الفئة هي فئة الفاعلون غير الرسميون وتجمع في جعبتها وسائل

الاعلام الإخبارية / المنظمات التجارية وغير التجارية/ مجتمعات الخبراء والمؤسسات الأكاديمية/ الشخصيات

العامة المعروفة - من خلال شروط الشراكة الواضحة والنظر في عملهم وتقييمه من خلال نظام المكافآت.

برامج الدبلوماسية الرقمية: إن مؤشرات كتابة المقالات والكتب الأكاديمية وتدريب مقاييس الدبلوماسية

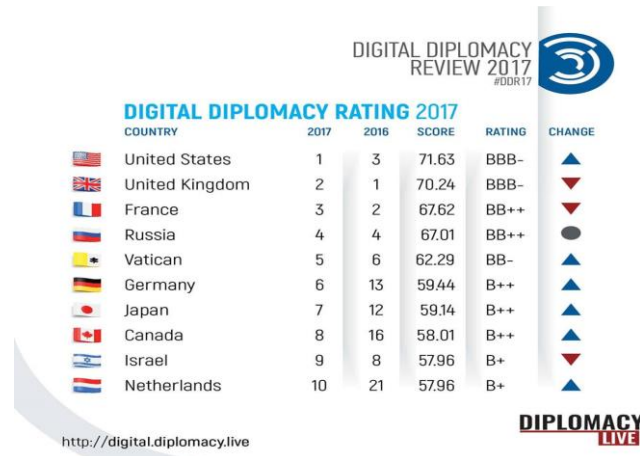
الرقمية في الجامعات التابعة للدول محل الدراسة تعد مهمة في ضبط وتقييم مدى تفعيل العمل بالدبلوماسية

الرقمية.

وعليه هناك دراسات تقوم بها مراكز تجميع البيانات تقدم لنا كل سنة احصائيات حول الاستخدام

العالمي للدبلوماسية الرقمية ومنه على سبيل المثال:

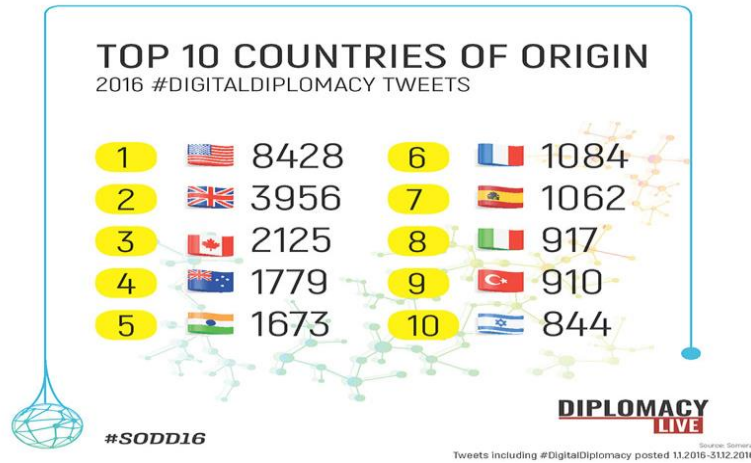
- الترتيب الدولي لاستخدام الدبلوماسية الرقمية مقدمة من موقع <http://diplomacy.live>



- استعمال مختلف المنصات مقدمة من موقع <https://www.diplomacy.edu/e-diplomacy>



أكثر عشرة دول في استخدام التويتر:



أهم حسابات الفيس بوك:



أهم حسابات الانستغرام:



الدرس رقم 4: نماذج ممارسات الدبلوماسية الرقمية في العالم

يحتوي الدرس التالي على:

- نموذج الدبلوماسية الرقمية في المتحدة الأمريكية.

تم اختيار هذا النموذج على أساس التدريب لا غير لأن الأعمال التطبيقية سوف تضم باقي البلدان التي يمكن الحديث فيها عن الدبلوماسية الرقمية والتي يتوجب على الطلبة القيام بها من أجل استكمال التقييم الخاص بالمادة.

نموذج الدبلوماسية الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية:

تصدر الولايات المتحدة الأمريكية الريادة في مجال الدبلوماسية الرقمية، وذلك لسياستها الواضحة في هذا المجال سيما بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، إذ يعد هذا التاريخ مفصلياً في إعادة هيكلة السياسة الخارجية بالكامل، وعليه عرفت السياسة الأمريكية العامة ومنها السياسة الخارجية تحولات عميقة بدلت اطمئنانها السابق في كونها الحلم الأمريكي المسيطر على كل شباب العالم. ذلك أن استخدام الثقافة الأمريكية لأغراض سياسية هو أمر قديم جداً، إذ نجد روزفلت يؤكد أثناء الحرب العالمية الثانية: "إن أمر أمريكا يعتمد على قدرتها على التحدث إلى الناس في البلدان الأخرى وكسب دعمهم".

أهداف السياسة الخارجية الأمريكية بعد 11 سبتمبر:

- 1- الهدف الأمني: لم تكن الولايات المتحدة أبدا ساحة للمعركة طوال تاريخها حتى أثناء الحروب العالمية ظلت بمعزل عن ساحة الحرب، غير أن أحداث 11 سبتمبر غيرت المعادلة وجعل أمريكا تفكر بالأمن الداخلي لحدودها الجغرافية.
- 2- تهميش المحتوى الديني: إن أحداث 11 سبتمبر رسمت الغاية الأمريكية في فصل الدين عن الدولة وتصدير النموذج اللائكي لدى المجتمعات الأخرى، وإعطاء الشرعية لمحاربة الإرهاب.
- 3- تشجيع نمو الإحساس بالمصالح المشتركة بين الشعب الأمريكي وشعوب الدول والثقافات الأخرى.

مراحل الدبلوماسية الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية:

- 1- مرحلة التأسيس: لدى الولايات المتحدة الأمريكية تاريخاً طويلاً مع وكالات المعلومات والاستخبارات، بحيث تأسست لجنة المعلومات العامة CPI أثناء الحرب العالمية الأولى تلتها وكالة المعلومات الأمريكية

USIA نظراً لاعتمادها الكبير على المعلومات في إدارة سياستها الخارجية والتي تزايدت مع نهاية الحرب العالمية وبداية الحرب الباردة، وبعد أحداث 11 سبتمبر تأسس مكتب الدبلوماسية الرقمية Office E-DIPLOMACY في 2002، وهو مركز تفكير استراتيجي تطبيقي تابع لوزارة الخارجية، يحتوي المكتب على ثلاثة فروع وهي قسم الابتكار الدبلوماسي، قسم قيادة المعرفة، وقسم الاتصال مع العملاء، بدأ المكتب في العمل ضمن خطة مقسمة إلى أربعة مراحل:

المرحلة 1: ترتبط وكالات الشؤون الخارجية الحكومية بالسحابة ضمن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يسهل تنسيق الأنشطة في السفارات من خلال توفير القدرات الرقمية داخل وزارة الخارجية.

المرحلة 2: وهي المرحلة المتوسطة أين يشعر فيها الدبلوماسيون وغيرهم من الموظفين داخل السفارات بآثار الوصول إلى الإنترنت في كل مكان.

المرحلة 3: يمكن إثبات تفاعلات المواطنين من خلال نشر أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستهلاكها.

المرحلة 4: يمكن لمنصة مبتكرة أن توفر دبلوماسية رقمية تعاونية.

مرحلة فترة حكم أوباما:

نعرف جميعاً أن وصول باراك أوباما إلى الحكم كان وفي جزء كبير منه بفضل الإمكانيات التي وفرتها الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك إيمان أوباما بجيل جديد يحمل رؤية مختلفة.

من المشاريع التي حملتها حملة أوباما الانتخابية فكرة "أمريكا الجديدة" والتي قادها الشاب باراج خانا Parag Khanna ويذكر أنه صاحب كتاب العالم الثاني والمختص في الجغرافيا السياسية.

كذلك آمنت وزيرة الخارجية هيلاري كلinton بالابتكار وكان لها خلية ضمن مكتبها تسمى بـ Secretary Clinton's innovation حيث عملت على مشروع تطوير العمل الدبلوماسي الأمريكي في أوساط الانترنت وذلك برفقة كبار موظفي وزارة الخارجية الأمريكية، كما قدمت للعالم عقولاً كانت في تلك الفترة في بداية عقدها الثالث على غرار JARD cohen و Alic ross و Anne- Marie slaughter .

يسمى المشروع بـ Centry statecraft 21 st ويقول اريس روس أحد الفاعلين في هذا المشروع: "أنا أحاول تجنب الشخصيات الرسمية معتبراً ان الأدوات المعروفة لم تعد كافية وأن الدبلوماسية الرقمية تقوم على الفاعلين الحقيقيين في المجتمع بل ومع الفاعلين الخفيين"

تلخصت أهداف المشروع في:

- تمرير السياسة الخارجية.
- التأثير في الوعي الشعبي للشعوب باتجاه مصالح معينة.
- إعادة توجيه المعلومات.
- الهدف الأمني بعد 11 سبتمبر.
- تشجيع نمو الإحساس بالمصالح المشتركة بين الشعب الأمريكي وشعوب الدول والثقافات والديانات الأخرى.

مرحلة دونالد ترامب:

لا يمكننا رصد كافة جوانب مرحلة ترامب، لأنها لا تزال مستمرة ولا نعرف أين سينتهي بها المطاف خصوصاً بعد فيروس كورونا المستجد وعواقب أزمته العالمية، لذا يمكننا أن نفصل في بعض ملامحها:

- **التدخل الإلكتروني:** في بداية مرحلة ترامب اتهمت الولايات المتحدة الأمريكية روسيا بالتدخل الإلكتروني للتأثير على نتائج الانتخابات الأمريكية التي حملت دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وبذلك شكلت Cyber Attacks خوفاً مضاعفاً لدى الرئيس الجديد الذي بدأ يتخذ إجراءات دفاعية أكثر منها استراتيجية.
- **تغريدات ترامب:** قال ترامب: "لولا التغريدات لم أكن هنا" وهو الأمر الذي مارسه ترامب بقوة من خلال اعلام مواقفه وسخرياته من على موقعه في التويتتر، البعض يعتبر أن ذلك هو الممارسة الكاملة للدبلوماسية الرقمية، والبعض قال أن مواقفه لم تكن مدروسة بالكامل، كما أننا نجد جانباً من شخصية ترامب في تغريداته وهي سياسة أمريكا للأمريكيين الجديدة بعد أن كانت وجهة الحرية.
- **خلق Selfie- Diplomacy:** قام ترامب بخلق تقاليد جديدة في الدبلوماسية الرقمية وهي التقاط الصور مع الرؤساء والشخصيات وأصبح ما يعرف بـ Selfie- Diplomacy على الرغم من الدلالات التي قد تحملها كل صورة وهو موضوع يستدعي التحليل والدراسة، هل هي عفوية الرئيس أم أنه الدهاء في صوره الرقمية.

مرحلة ترامب هي مرحلة Twiplomacy وفيها عرفت الدبلوماسية الرقمية تحولاً كبيراً بحيث أصبح العالم ينتظر تغريدات ترامب أكثر من أي قرار سيادي آخر.

توزيع مختلف التطبيقات والأعمال المنزلية على الطلبة.

الأعمال الإجبارية الفردية:

تليخيص الدروس السابقة في جدول من صفحين فقط مع التركيز على أهم المفاهيم المذكورة، التواريخ والشخصيات باعتبارها مرجعية مهمة في اكتساب أساسيات المادة.

اجراء بحث حسب القائمة التالية:

الاعمال المنزلية الاسمية:

ملاحظة: كل اسم يجد أمامه علامة + معناه أن الطالب قد قدم مجهوداً في الحصة الـ 6 السابقة الواقعية وأني أبدى اتجاهه استحساناً وتشجيعاً مبدئياً في انتظار بقية الأعمال، في حين أن الذين لا يجدون علامة + عليهم بمضاعفة العمل. كما يجب على الطالب سرد التجربة من خلال الحديث عن النشاط الإجرائي وتمثيل بذلك بأرقام ودلائل.

الاسم واللقب	البحث المطلوب
ميليسا نور خميلات +	القوة الناعمة والبيئة الرقمية
كوثر زاوي +	التجربة البريطانية في مجال الدبلوماسية الرقمية
نريمان زكاع +	التجربة الهندية في مجال الدبلوماسية الرقمية
رجاء رفيس	التجربة الإسرائيلية في مجال الدبلوماسية الرقمية
ونيسة بوصابة	التجربة الاسترالية في مجال الدبلوماسية الرقمية.
ضياء الدين العمري	التجربة الصينية في مجال الدبلوماسية الرقمية
إبراهيم بودة	التجربة النيوزيلندية في مجال الدبلوماسية الرقمية
سيلين مخوخ +	التجربة الدانماركية في مجال الدبلوماسية الرقمية
غفران بومدين	تجربة السفارة الأمريكية في الجزائر
فطيمة الزهراء اليماني	التجربة الفرنسية في مجال الدبلوماسية الرقمية
سارة فردي	التجربة الإيطالية في مجال الدبلوماسية الرقمية
جوهر امزياني	التجربة الاسبانية في مجال الدبلوماسية الرقمية
اميرة هوشات	التجربة الروسية في مجال الدبلوماسية الرقمية

ترجمة مقالة من الإنجليزية إلى العربية حسب الخيار التالي:

قائمة المقالات المقترحة للترجمة:

عنوان المقال ورابطه الالكتروني
What is Digital Diplomacy, and how is it Practiced around the World? A brief introduction https://www.researchgate.net/publication/310952363_What_is_Digital_Diplomacy_and_how_is_it_Practiced_around_the_World_A_brief_introduction
Digital Diplomacy and Its Effect on International Relations https://digitalcollections.sit.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3619&context=isp_collection
"Diplomacy 3.0": from digital communication to digital diplomacy http://www.exteriores.gob.es/Portal/es/SalaDePrensa/Multimedia/Publicaciones/Documents/2017_%20ANALISIS_9%20ENG.pdf
THE BENEFITS AND RISKS OF DIGITAL DIPLOMACY. https://www.researchgate.net/publication/330572468_The_Benefits_and_Risks_of_Digital_Diplomacy
How to measure the Digital Diplomacy Efficiency: Problems and Constraints https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-49700-6_18
25 Points for Digital Diplomacy https://www.diplomacy.edu/blog/25-points-digital-diplomacy

✚ الأعمال الإضافية من أجل التطور الشخصي:

- ما هو موقع Second Life وما هو دوره في السيكلوجية الإنسانية؟
- ما هي أهم المؤسسات العالمية الخاصة بالاستطلاعات في مجال الدبلوماسية الرقمية؟ وما هي إجراءاتها التحليلية؟
- ما هي طرق تحليل حساب فيسبوك أو انستغرام لشخصية دبلوماسية ما؟

المراجع الالكترونية :

✚ رابط كتاب الدبلوماسية، تاريخها أنواعها مؤسساتها وقوانينها

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/239926.html>

✚ رابط مقال الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية

https://www.researchgate.net/publication/322617799_aldblwmasyt_alrqmyt_wmkantha_fy_alsyast_alkharjyt_alflstynyt

رابط مقال الدبلوماسية الإلكترونية بين الفاعلية ومحدودية التأثير

<http://cssrd.org.lb/files/e-diplopacy.pdf>

رابط مقال الدبلوماسية الرقمية العامة، قوة ناعمة جديدة.

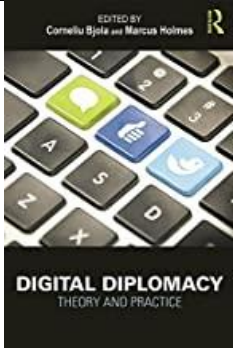
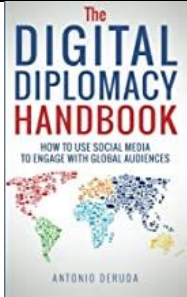
<http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/8587/04.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

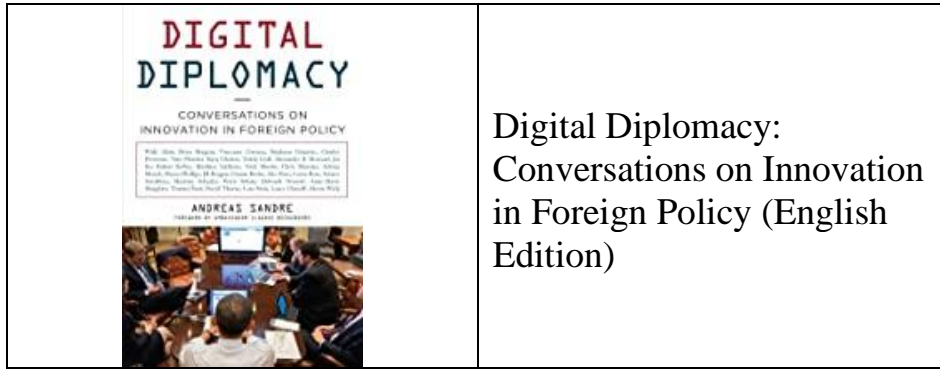
رابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية العامة

<https://units.imamu.edu.sa/Conferences/smumc/Documents.pdf>

مراجع إضافية:

هناك 3 كتب مهمة ولكنها مدفوعة الثمن (يمكن اقتنائها من موقع أمازون) لمن يمكنه الحصول عليه بصيغة E-BOOK وهي باللغة الإنجليزية:

الكتاب	الغلاف
Digital Diplomacy: Theory and Practice (Routledge New Diplomacy Studies) (English Edition)	
The Digital Diplomacy Handbook: How to use social media to engage with global audiences	



Digital Diplomacy:
Conversations on Innovation
in Foreign Policy (English
Edition)